



الجمهورية العربية السورية  
جامعة دمشق

كلية الحقوق - قسم القانون العام

# التوازن بين إجراءات الضبط الإداري وحماية الحريات الاقتصادية دراسة مقارنة

أطروحة أعدت لنيل درجة الدكتوراه في القانون العام

## إعداد الطالبة

هديل يوسف العقرباني

## إشراف الدكتور

حسن مصطفى البحري

الأستاذ في قسم القانون العام  
كلية الحقوق/جامعة دمشق

١٤٤٦ هـ - ٢٠٢٤ م

## الملخص

يُمثل موضوع الموازنة بين إجراءات الضبط الإداري وحماية الحرية الاقتصادية موضوعاً شائكاً ومهماً في نفس الوقت، فتُعَدُّ الحريات حجر الزاوية في المجتمعات المتقدمة، واحترام تلك الحريات من أي تدخل أو مساس بها من طرف سلطات الضبط أثناء ممارستها لمهامها الضبطية حفاظاً على النظام العام أمرٌ بديهيٌّ، لاسيما الحريات الاقتصادية لتأثيرها الواضح على نوعية حياة الأفراد وجودتها.

فالعلاقة الشائكة بين الحرية والنظام العام لا تزال جدلية، فإذا تغلبت الحرية على حفظ النظام العام عمت حالة الفوضى، أما لو حدث العكس وتغلب حفظ النظام العام على الفوضى فهنا يسود الاستبداد والديكتاتورية، لذلك وجبت المحافظة على توازن العلاقة بينهما بالشكل الذي يضمن المحافظة على النظام العام وعدم إهدار الحريات أو تضييقها.

وقد هدفت الرسالة لإبراز أهمية المحافظة على التوازن بين حق السلطات الضبطية في ممارسة نشاطها بحماية المجتمع، وحماية الحريات الاقتصادية التي تتطلب من الإدارة التقيد بإجراءات معينة وهي بصدد ممارسة نشاطها، عبر تحليل النصوص الدستورية والقانونية والأحكام والاجتهادات القضائية ذات الصلة في كل من (فرنسا ومصر وسورية)، وخلصت الرسالة إلى أن وضع الحريات الاقتصادية في الدول لا يقاس بالمبادئ الأساسية والقواعد القانونية النازمة له فقط، إنما يقاس أيضاً بمدى تفعيل الحماية التي تجسدها الضمانات لتلك الحريات للحفاظ على التوازن بين الحريات والنظام العام، لذا فإنه لا يكفي في هذا الصدد أن تتقرر الحريات بالنص عليها في صلب الدساتير والقوانين والمواثيق الدولية حتى يقال إن هناك حريات تمارس بالفعل من قبل الأفراد، بل يتعين وجود ضمانات فعلية وواقعية تكفل للأفراد ممارسة حرياتهم وتحول دون قيام سلطات الضبط الإداري بالاعتداء عليها دون وجه حق.

ولقناعتي الشخصية العميقة بالكرامة المتأصلة في الإنسان، وبأهمية الاعتراف بحرياته وحقوقه والتأكد من كفاية الضمانات وفعاليتها.... كان هذا البحث.

---

الكلمات المفتاحية: الضبط الإداري، الحريات الاقتصادية، النظام العام، الرقابة، ضمانات الحريات، مبدأ المشروعية، حرية ممارسة الأنشطة الاقتصادية، حرية التملك، حرية العمل.

## SUMMARY

The question of striking a balance between administrative control procedures and economic freedom is at once delicate and crucial. Freedoms are widely recognized as the cornerstones of advanced societies, and the imperative of upholding these freedoms by the authorities while carrying out their duties to maintain public order is self-evident. Especially, Economic freedoms, given their undeniable impact on individual well-being.

The intricate interplay between freedom and public order remains a controversial issue. If freedom triumphs over the preservation of public order, chaos prevails. Conversely, if the preservation of public order were to take precedence over freedom, then tyranny and dictatorship would prevail. Hence, it is imperative to strike a delicate equilibrium in their relationship that ensures the preservation of public order without squandering or restricting freedoms.

The thesis tried to answer the question is how to strike a balance between the procedures of administrative control and economic. Undoubtedly, the status of freedoms in countries is measured not only by the fundamental principles and legal rules governing them, but also by the extent to which the protection embodied in their guarantees is activated to maintain the balance between freedoms and public order. Therefore, it is not enough that freedoms are established by stipulating them in constitutions, laws and international charters in order to say that there are freedoms actually practiced by individuals, but there must be actual and realistic guarantees that ensure individuals exercise their freedoms and prevent administrative control authorities from unjustly attacking them on the other hand.

The thesis used the analytical method through the presentation of the texts of constitutional and legal articles and Court rulings and Jurisprudence in the France, Egypt and Syria.

**Keywords:** Administrative control, economic freedoms, public order, guarantees of freedoms, principle of legality, freedom of economic activities, freedom of ownership, freedom of labor.

**Syrian Arab Republic  
Damascus University  
Faculty of Law  
Department of Public Law**



**Balance Between Administrative Control  
Measures and Protecting Economic Freedoms  
A Comparative Study**

**Doctoral Thesis in Public Law**

**Prepared by the Student**

**Hadeel Yousef Al Akrabani**

**Under the supervision of**

**Dr. Hassan Mustafa Al-Bahri**

**Professor in the Department of Public Law**

**Faculty of Law/University of Damascus**

**2024 A.D**

**1446 A.H**